إتجاه

نشرة يومية متخصصة بمنطقة الشرق العربي 11 تموز 2007

تصدر عن أخبار الشرق الجديد ـــــ neworientnews.com ـــــ

تريث حزب الله في المشاركة بمؤتمر الحوار الذي سيعقد في فرنسا الأسبوع المقبل، بعد تصريحات ساركوزي الأخيرة، إضافة إلى الاتصال الهاتفي الذي أجراه عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية برئيس مجلس النواب نبيه بري والذي أطلعه فيه على مشاوراته في دمشق، كانا الخبران الأساسيان اللذان ركزت عليهما وسائل الإعلام اللبنانية والعربية.

.....ومواضيع أخرى أوردتها وسائل الإعلام.

حدث واتجاه...إقليمي

التصريحات التي نقلتها صحيفة معاريف الإسرائيلية عن مدير المخابرات العامة المصرية اللواء عمر سليمان والتي أدلى بها أمام وفد حركة مريتس الإسرائيلية، تضمنت كلاماً واضحاً في تحميل إسرائيل مسؤولية ما يجري على المسار الفلسطيني ورفضاً قاطعاً لفكرة نشر القوات الدولية في غزة، وهذا ما يعني أن الحسابات المصرية مختلفة تماماً عن المشروع الأميركي الإسرائيلي الذي عبر عنه أولمرت في قمة شرم الشيخ، وهو ما يكشف أسباب فشل هذه القمة وإصرار الرئيس حسني مبارك على فكرة الدعوة إلى الحوار الفلسطيني، كما أن سليمان حسب المنشور في معاريف، وجّه نقداً شديداً على حد وصف وفد ميرتس الذي نقلته الصحيفة الإسرائيلية، إلى السياسة الأميركية الفاشلة في العراق ولبنان.

المحللون والخبراء ينظرون باهتمام إلى الإشارات المصرية المتزايدة في هذا الاتجاه، ويعتبرون أن المآل الطبيعي للموقف المصري هو العمل للتفاهم مع سوريا والسعي إلى إعادة بناء السقف المصري ــ السوري ــ السعودي، وتقول المعلومات أن هذا الأمر هو الخلفية الدافعة لتحركات أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى مؤخراً، وليس فحسب ما روج إعلامياً عن جولة موسى بالتركيز على الملف اللبناني، فالقاهرة تبدي ميلاً إلى إحياء الثلاثية التي أمنت سقفاً عربياً مشتركاً لثلاثين عاماً بدلاً من رباعية رايس التي تقاد من خلالها السياسة الفاشلة في نظر عمر سليمان.

***الصحف العالمية والعربية:**

***رأت صحيفة اندبندت** أن عدم تعامل المجتمع الدولي مع حكومة فتح وحماس أسهم في زيادة حدة الأزمة الراهنة، مشيرة إلى انه لو رد العالم الخارجي بإيجابية على تشكيل الحكومة الفلسطينية، لكان الوضع مختلفاً كثيراً الآن، معتبرة أن هذا الأمر كان من شأنه بدء جولة جديدة من المفاوضات مع إسرائيل، لافتة إلى انه بدلاً من ذلك، اختارت الولايات المتحدة السياسة الكارثية المتمثلة في تعزيز قوات أمن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس في مواجهة حماس. الا ان هذا لم يؤد سوى إلى إذكاء نيران المنافسة المميتة.

***اعتبرت الكاتبة نعومي كلاين** ان الامور ليست على ما يرام بالنسبة لاسرائيل، خصوصاً وان غزة في قبضة حماس، فيما الضفة الغربية على الحافة، مشيرة الى ان الجيش الإسرائيلي في الجولان يستدعي عناصره للالتحاق بمعسكراتهم، وان فاصلاً كالشعرة هو الذي يحول دون حرب مع حزب الله، بالاضافة الى قمر صناعي إسرائيلي يقوم بالتجسس على إيران وسوريا، والفضيحة تعم الطبقة السياسية الإسرائيلية، متسائلة عن ازدهار الاقتصاد في اسرائيل بالرغم من كل تلك المشاكل.

***رأى الجنرال ديفيد بترايوس** قائد القوة المتعددة الجنسيات أن القوات الأميركية قد تكون ضرورية في العراق لعقد من الزمن بهدف مقاتلة المسلحين في هذا البلد، موضحاً أن العمليات العسكرية التي تشن ضد التمرد ستدوم زمنياً تسع أو عشر سنوات على الأقل.

***نقلت وكالة يونايتد برس انترناشيونال** عن هوشيار زيباري وزير الخارجية العراقي ان حكومته ليست ملزمة بمواعيد أو جدول زمني لتنفيذ ما انفق عليه من قضايا كتعديل الدستور وقانون النفط والغاز وغيرها من القضايا، مشيرا الى ان هذه القوانين لها علاقة بمستقبل الأجيال المقبلة، ولذلك عندما يتم تشريعها يجب أن تشرع على أسس سليمة وعلى أسس من التوافق حتى نمنحها المجال للاستمرارية.

***قالت صحيفة وول ستريت جورنال** انه قبل أن يصبح نيكولا ساركوزي رئيساً لفرنسا، وعد بصياغة "رؤية فرنسية" جديدة للعالم، معتبرة أن هذه الرؤية ترى النور الآن، ويمكن أن يكون لها تأثير مهم على الاتحاد الأوروبي وجيرانه إضافة إلى تأثيرها على بعض أهداف سياسة واشنطن الخارجية، بدءاً من العلاقات مع روسيا، وصولاً إلى الاتحاد الأوروبي، وتركيا والولايات المتحدة، مشيرة إلى أن ساركوزي بدأ ينأى بنفسه بعيداً عن سياسات سلفه، جاك شيراك، الذي كانت تدور سياساته حول هدفه الرامي إلى تشكيل ثقل أوروبي يوازي القوة الأميركية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين ومحللين سياسيين وصفهم هذا التغيير بأنه في بداياته ولا يزال في مراحل مبكرة جداً، يدين بالكثير لأسلوب ساركوزي النشط للغاية.

***ذكرت الوكالات العالمية والعربية** أن الولايات المتحدة الأميركية أرسلت حاملة طائرات ثالثة إلى منطقة الخليج بسبب تصاعد أحداث العنف في العراق وأفغانستان، وتعزيز أمن المنطقة، ومواجهة السلوك الإيراني الذي وصفته بـ"المتعجرف"، ونقلت عن متحدث باسم الأسطول الخامس الأميركي في البحرين بأن حاملة الطائرات "يو.إس.إس إنتربرايز"، تحركت من قاعدتها البحرية في نورفولك بولاية فرجينيا في طريقها إلى منطقة الخليج، لتنضم إلى حاملتي الطائرات "يو.إس.إس نيميتز" و "يو.إس.إس جون سي. ستنيس"، مشيرة الى ان عملية الانتشار هذه هي الاكبر في الاسطول الخامس منذ غزو العراق في 2003.

***أفادت الوكالات العالمية والعربية** أن مسؤولين أميركيين قللوا من أهمية تقرير سيقدم إلى الكونغرس غداً أو بعد غد يرسم صورة سلبية للموقف في العراق، مشيرة إلى أن هذا الموقف يأتي بالتزامن مع مسلسل انسلاخ كبار القادة الجمهوريين في الكونغرس عن دعم إستراتيجية الرئيس جورج بوش في العراق، إضافة إلى أن نسبة الأمريكيين المعارضين للحرب ارتفعت إلى 69 في المائة، والراغبين في تعديل المسار إلى 95 في المائة، مع الكشف عن تجاوز نفقات الحرب أكثر من نصف تريليون دولار.

***نقل الجنرال الإسرائيلي ايال بن رؤوفين** في مقال أوردته وسائل الإعلام الاسرائيلية عن مسؤول كبير في جهاز الأمن "أن أصعب مشكلة تواجهنا هي تحديد سلم أولويات لعلاج المشكلات الأمنية، دولة حماس من الجنوب، سوريا وحزب الله في الشمال، والتهديد الذري الإيراني الآخذ في التصعيد في النطاق البعيد"، مشيرا الى انه يجب على القيادة السياسية في اسرائيل أن تخصص لجهاز الأمن جميع الموارد المطلوبة للاستعداد لكل سيناريو ممكن، وأن تبذل أقصى استطاعتها في مقابلة ذلك لمنع مواجهة في الشمال، معتبرا انه يجب التفتيش عن أثمان مؤلمة لاسرائيل كمكانة هضبة الجولان، شرط أن يبحث هذا الموضوع الحساس في الرأي العام الإسرائيلي.

***قال ايهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي** في حديث الى صحيفة "البابيس" الاسبانية انه متأكد من عدم إمكانية قيام مصالحة بين فتح وحماس، مشيرا الى ان أبو مازن قد اخبره بكل وضوح أنه لن يكون هناك أبداً سلام مع حماس، وانه سيقاتلهم دائماً، متمنياً أن يلتزم بهذا الوعد.

***من جهة ثانية تناولت الصحف الاسرائيلية** ما اعلنته الولايات التحدة الاميركية على لسان شون ماكورماك المتحدث باسم الخارجية الأمريكية لوكالة "فرنس برس" تشكيك واشنطن باحتمال إرسال قوات دولية إلى قطاع غزة، معتبراً انه سيكون من الصعب الحصول على

موافقة دول على إرسال قوات لها إلى هذا القطاع الذي باتت حركة حماس تسيطر عليه بالكامل منذ منتصف الشهر الماضي.

***نقلت وسائل الاعلام العربية عن تلفزيون "راي"** الإيطالي المقابلة التي أجراها محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية والتي اتهم فيها حركة حماس بإيجاد موطئ قدم لتنظيم القاعدة في القطاع، مشيراً الى ان الجبهة الشعبية و"المبادرة الوطنية" قدمتا مقترحات للخروج من الأزمة، موضحاً ان مصير المجلس التشريعي، آخر المعاقل الموحدة للمؤسسة الفلسطينية، سيتقرر اليوم من خلال جلسة تمت الدعوة إلى عقدها.

***رأى هاورد لافرانشي مراسل صحيفة "كريستيان ساينس مونتور"** في تقرير له أن الاستراتيجية الأميركية في العراق تستعد، في ظل أجواء هادئة حتى الآن، لدخول مرحلة ما بعد التعزيزات الإضافية، لافتاً إلى أن القرارات بهذا الخصوص لم تتخذ بعد، وإلى أن المسؤولين في الإدارة ما زالوا مصرين على أنه من الضروري إعطاء القوات الإضافية مزيدا من الوقت للعمل، مشيرا الى إن رؤية جديدة في واشنطن بدأت تتسع، مقترحة البدء بسحب القوات الأميركية من العراق بحلول نهاية العام الجاري على أن يتم إبقاء عدة آلاف منها لتدريب قوات الأمن العراقية من جهة ومواجهة عناصر القاعدة على المدى الطويل من جهة أخرى. متبنياً رأي لورانس كروب، المسؤول السابق في وزارة الدفاع الأميركية، الذي اعتبر أن الخسائر الاميركية في الأشهر الثلاثة الماضية، إلى جانب تعثر الحكومة العراقية في تحقيق المصالحة يكشف أمام الأميركيين حجم الفشل الذي لحق بالاستراتيجية الأميركية.

***ذكرت صحيفة الخليج الاماراتية من العاصمة الاردنية عمان** أن قاضي قضاة فلسطين الشيخ تيسير التميمي اكد أن الاحتلال بات على وشك تهويد مدينة القدس بالكامل، بعد أن عزلها عن محيطها الفلسطيني وحوّلها الى حي يهودي، مستغلاً حالة التشرذم العربي والفلسطيني التي أنتجت فرصة ذهبية للكيان لتحقيق وتنفيذ مخططاته بالاستيلاء على المدينة المقدسة.

***رأت مصادر صحافية متابعة لشأن المغرب العربي** ان زيارة نيكولا ساركوزي الرئيس الفرنسي الى كل من الجزائر وتونس لا تتعدى عن كونها تحمل ابعاداً رمزية، أراد منها التأكيد على خصوصية العلاقات والروابط التاريخية ما بين المغرب العربي وفرنسا، مشيرة إلى ان قوف باريس عند هذا الحد، وعدم الدخول في العمق لم يعتبر لدى بلدان المنطقة كافيا، لافتة الى ذلك برز على نحو خاص من خلال الموقف المغربي من الزيارة، الذي تمثل باعتذار الرباط عن استقبال الرئيس الفرنسي، وطلبت تأجيل زيارته الى وقت لاحق.

***حوارات الفضائيات العربية:**

***قناة الجزيرة. تغطية إخبارية/ حصاد اليوم.**

هدد أيمن الظواهري، الرجل الثاني في تنظيم القاعدة بريطانيا بتنفيذ عمليات اهمية وذلك على خلفية تكريم ملكتها لـ سلمان رشدي " المرتد اسلامياً"، معتبراً ان استهداف قوات اليونيفيل الشهر الماضي في لبنان عملية مباركة وجاءت ردا على احتلال القوات الصليبية لجنوب لبنان، وصفعة لهؤلاء العملاء.

حدث و اتجاه... لبناني

تفاعل كلام الرئيس الفرنسي ليل أمس بعد ورود أخبار عن اتجاه حزب الله إلى مقاطعة مؤتمر سان كلو والموقف الذي تبلغه الفرنسيون مباشرة من كل من الرئيس نبيه بري والرئيس ميشال عون حول تضامن المعارضة اللبنانية مع حزب الله واتجاهها إلى عدم الحضور إذا لم يصدر بيان توضيحي عن قصر الاليزيه حول الموقف من حزب الله.

البيان الرئاسي الفرنسي الجديد الذي صدر ليلاً، شكل بادرة أكدت حرص باريس على إنجاح دعوتها إلى الحوار وتجاوز ما ساقتها إليه الضغوط الأميركية والإسرائيلية، وبالتالي فإن فرص التواصل بين حزب الله والحكومة الفرنسية عادت لتفتح من جديد.

من الواضح للمراقبين في بيروت أن فرنسا ساركوزي جادة في بناء صورة جديدة لموقفها ولدورها في المنطقة وفي لبنان وهو ما تعززه الزيارة التي يقوم بها السفير كوسران إلى

طهران في ظل معلومات تؤكد أنه سوف يزور العاصمة السورية في وقت غير بعيد عملاً بالتوجه الجديد للمؤسسة الدبلوماسية الفرنسية والذي تبلور قبل شهور عديدة من مغادرة الرئيس السابق جاك شيراك لقصر الاليزيه.

***الصحف اللبنانية:**

***ذكرت وسائل الاعلام اللبنانية والعربية والمصادر الصحافية في كل من بيروت وباريس ان ازمة طرأت على التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر الحوار اللبناني في سان كلو** احدى الضواحي الباريسية على خلفية تصريحات الرئيس الفرنسي نيكولا ساكوزي الذي وصف فيها حزب الله بالمنظمة "الإرهابية"، ما أدى إلى امتعاض الحزب من هذه التصريحات ودفعه الى اعادة تقييم مشاركته في الحوار. وقد أعلن وزير حزب الله المستقيل محمد فنيش، والمفترض أن حزب الله سماه لترؤس وفده إلى لقاء باريس أن الحزب لم يتخذ بعد موقفاً نهائياً في هذا الشأن، لكنه قلل، من أهمية الكلام الفرنسي، واعتبره في سياق إرضاء خواطر اللوبي الصهيوني. في حين سارعت فرنسا إلى توضيح موقفها وإزالة الهواجس السلبية من احتمال رد فعل من الحزب، حيث قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية باسكال اونغريالي إن حزب الله قوة سياسية مهمة في الحياة السياسية اللبنانية، لكن وسائل الإعلام ذكرت اليوم ان حزب لله لم يكتف بصدور بيان عن الخارجية وانما طالب ببيان رئاسي يصدر عن قصر الاليزيه أوردته الصحف اليوم، إلا ان الحزب تريث بإعلان موقف نهائي مفسحاً المجال امام المزيد من المشاورات الحزبية والسياسية مع حلفائه السياسيين لا سيما العماد ميشال عون والرئيس نبيه بري. وذكرت الصحف ان بري تلقى اتصالاً هاتفياً أمس من الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، وضعه خلاله في أجواء زيارته إلى دمشق، وعلم أنهما اتفقا على متابعة التواصل شبه الدائم، في إطار السعي لحل الأزمة اللبنانية.

ونقلت الوسائل عن النائب في كتلة بري ميشال موسى أن في جعبة رئيس المجلس مبادرة للحل، سوف يتم الكشف عنها قريباً، وتتناول "سلة كاملة" للحل، وسيكون الكشف عنها بعد مؤتمر "سان كلو"، وأن موضوع الاستحقاق الرئاسي في صلبها.

***أخبار المرئي في لبنان:**

ركزت مقدمات نشرات اخبار التلفزة اللبنانية على الموقف الفرنسية الذي صدر عن نيكولا ساركوزي رئيس فرنسا والذي اتهم فيه حزب الله بالقيام باعمال "ارهابية"، فقالت **قناة المنار** ان الخارجية الفرنسية غسلت يديها من التصريحات التي نسبت الى الرئيس نيكولا ساركوزي، مشيرة الى ان باريس لم تغير موقفها من حزب الله وأنها تعتبر الحزب قوة سياسية رئيسة وأساسية في لبنان وتتمسك الى ابعد الحدود بحضوره الى اجتماع سان كلو. وذكرت **محطة الجديد NTV** انه فيما يحزم سياسيو الصف الثاني حقائب السفر الى سان كلو الباريسية، خرق عمرو موسى جدار الصمت الداخلي باتصالات هاتفية أجراها مع الرئيسين نبيه بري وفؤاد السنيورة. ونقلت **الشبكة الوطنية للارسال NBN** عن صحيفة الثورة تأكيدها ان بوابة الحلول الحقيقة في لبنان تمر من دمشق، وان فرص محاولات نجاح موسى ممكنة اذا توقف السفير الأميركي في لبنان جيفري فيلتمان وغيره من السفراء الناشطين في بيروت عن وضع العصي في العجلات. ونقلت **المؤسسة اللبنانية للارسال LBC** عن معلومات غير رسمية انه يتداول مع حركة أمل والتيار الوطني الحر في اعادة النظر في قرار المشاركة في مؤتمر سان كلو. واعتبرت **قناة المستقبل** انه من المقرر ان ينطلق لقاء لبناني تشاوري السبت المقبل، عشية اللقاء في فرنسا الذي رحب به رئيس كتلة المستقبل النائب سعد الحريري.

***حوارات المرئي في لبنان:**

***المؤسسة اللبنانية للارسال LBC. البرنامج "بكل جرأة".**

قال السفير السابق جوني عبدو من باريس ان الرئيس لحود الذي قرر ان يخالف الدستور والذي يعتقد انه اذا سلّم القيادة للجيش قد يلاقي استحسانا عند الشعب من جميع الفئات لان هذا الجيش ابلى بلاء حسنا امام (فتح الاسلام) وكل الفئات تدعمه، موضحاً انه كان من الخطأ

طرح موضوع الجمعة العظيمة ومن ثم مسألة نسبة المسيحيين في القوى الامن الداخلي ومساحات الاراضي التي يمتلكها الاجانب في وقت تواجه قوى الامن الداخلي (فتح الاسلام) وتواجه اكبر خطر على لبنان، وفي وقت تعود مفردات المخابرات السورية الى لبنان.